

سِفْرُ مَلَاحِي

الْأَصْحَاحُ الْأَوَّلُ

1 وَحِي كَلِمَةَ الرَّبِّ لِإِسْرَائِيلَ عَنْ يَدِ مَلَاحِي:
2 [أَحْبَبْتُمْ قَالَ الرَّبُّ]. وَقُلْتُمْ: [يَمَا أَحْبَبْتَنَا؟] أَلَيْسَ عَيْسُو
أَخًا لِيَعْقُوبَ يَقُولُ الرَّبُّ وَأَحْبَبْتُ يَعْقُوبَ 3 وَأَبْغَضْتُ عَيْسُو
وَجَعَلْتُ جِبَالَهُ خَرَابًا وَمِيرَاثَهُ لِذِيَابِ الْبُرْيَةِ؟ 4 لِأَنَّ أَدُومَ
قَالَ قَدْ: [هُدِمْنَا فَتَعُودُ وَنَبْنِي الْخَرِبَ]. هَكَذَا قَالَ رَبُّ
الْجُنُودِ: [هُمُ يَبْنُونَ وَأَنَا أَهْدِمُ. وَيَدْعُونَهُمْ تَخُومَ الشَّرِّ وَ
وَالشَّعْبَ الَّذِي غَضِبَ عَلَيْهِ الرَّبُّ إِلَى الْأَبَدِ. 5 فَتَرَى أَعْيُنَكُمْ
وَتَقُولُونَ لِيَتَعَظَّمِ الرَّبُّ مِنْ عِندِ تَخْمِ إِسْرَائِيلَ. 6] [الابنُ
يُكْرَمُ أَبَاهُ وَالْعَبْدُ يَكْرَمُ سَيِّدَهُ. فَإِنْ كُنْتُ أَنَا أَبًا فَأَيْنَ
كَرَامَتِي؟ وَإِنْ كُنْتُ سَيِّدًا فَأَيْنَ هَيْبَتِي؟ قَالَ لَكُمْ رَبُّ
الْجُنُودِ أَيُّهَا الْكَهَنَةُ الْمُحْتَقِرُونَ اسْمِي. وَتَقُولُونَ: يَمُ
أَحْتَقَرْنَا اسْمَكَ؟ 7 تَقْرَبُونَ خُبْرًا نَجِسًا عَلَى مَذْبُحِي.
وَتَقُولُونَ: يَمُ نَجَسْنَاكَ؟ يَقُولُكُمْ إِنَّ مَائِدَةَ الرَّبِّ مُحْتَقَرَةٌ.
8 وَإِنْ قَرَّبْتُمُ الْأَعْمَى ذَيْحَةً أَفَلَيْسَ ذَلِكَ شَرًّا؟ وَإِنْ
قَرَّبْتُمُ الْأَعْرَجَ وَالسَّقِيمَ أَفَلَيْسَ ذَلِكَ شَرًّا؟ قَرَّبَهُ لِيُؤَلِّبَكَ

أَفِرْضَىٰ عَلَيْكَ أَوْ يَرْفَعُ وَجْهَكَ؟ قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ. 9 وَالْآنَ
تَرْضُوا وَجْهَ اللَّهِ فَيَتَرَأَّفَ عَلَيْنَا. هَذِهِ كَانَتْ مِنْ يَدِكُمْ. هَلْ
يَرْفَعُ وَجْهَكُمْ؟ قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ. 10 [مَنْ فِيكُمْ يُغْلِقُ الْبَابَ
بَلْ لَا تُوقِدُونَ عَلَيَّ مَذْبِحِي مَجَانًّا؟ لَيْسَتْ لِي مَسْرَةٌ بِكُمْ
قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ وَلَا أَقْبِلُ تَقْدِمَةً مِنْ يَدِكُمْ. 11 لِأَنَّهُ مِنْ
مَشْرِقِ الشَّمْسِ إِلَىٰ مَغْرِبِهَا اسْمِي عَظِيمٌ بَيْنَ الْأُمَّمِ
وَفِي كُلِّ مَكَانٍ يُقَرَّبُ لِاسْمِي بِخُورٍ وَتَقْدِمَةٍ طَاهِرَةٍ
لِأَنَّ اسْمِي عَظِيمٌ بَيْنَ الْأُمَّمِ قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ. 12 أَمَا أَنْتُمْ
فَمَنْجَسُوهُ يَقُولُكُمْ: إِنَّ مَائِدَةَ الرَّبِّ تَتَجَسَّسُ وَثَمَرَتَهَا
مُحْتَقَرٌ طَعَامُهَا. 13 وَقُلْتُمْ: مَا هَذِهِ الْمَشَقَّةُ؟ وَتَأَفَّفْتُمْ
عَلَيْهِ قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ وَجِئْتُمْ بِالْمُغْتَصَبِ وَالْأَعْرَجِ وَالسَّقِيمِ
فَأْتَيْتُمْ بِالتَّقْدِمَةِ. فَهَلْ أَقْبَلَهَا مِنْ يَدِكُمْ؟ قَالَ الرَّبُّ.
14 وَمَلْعُونُ الْمَاكِرِ الَّذِي يُوجَدُ فِي قَطِيعِهِ ذَكَرٌ وَيَنْذُرُ
وَيَذْبَحُ لِلسَّيِّدِ عَائِبًا. لِأَنِّي أَنَا مَلِكٌ عَظِيمٌ قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ
وَاسْمِي مَهِيْبٌ بَيْنَ الْأُمَّمِ.]

الأصحاح الثاني

1] وَالآنَ إِلَيْكُمْ هَذِهِ الْوَصِيَّةُ أَيُّهَا الْكَهَنَةُ: 2 إِنْ كُنْتُمْ لَا تَسْمَعُونَ وَلَا تَجْعَلُونَ فِي الْقَلْبِ لِتُعْطُوا مَجْدًا لِاسْمِي قَالَ رَبُّ الْجَنُودِ فَإِنِّي أُرْسِلُ عَلَيْكُمْ اللَّعْنَةَ. وَالْعَنْ بَرَكَاتِكُمْ بَلْ قَدْ لَعَنْتَهَا لِأَنَّكُمْ لَسْتُمْ جَاعِلِينَ فِي الْقَلْبِ. 3 هَذَا أَتَهْرُ لَكُمْ الزَّرْعَ وَأَمْدُ الْفَرْثِ عَلَى وُجُوهِكُمْ فَارْتِ أَعْيَادِكُمْ فَتَزْعُونَ مَعَهُ. 4 فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أُرْسَلْتُ إِلَيْكُمْ هَذِهِ الْوَصِيَّةُ لِيَكُونَ عَهْدِي مَعَ لَأَوِي قَالَ رَبُّ الْجَنُودِ. 5 كَانَ عَهْدِي مَعَهُ لِلْحَيَاةِ وَالسَّلَامِ وَأَعْطَيْتُهُ إِيَّاهُمَا لِلتَّقْوَى. فَاتَّقَانِي وَمِنْ اسْمِي ارْتَاعَ هُوَ. 6 شَرِيعَةٌ الْحَقُّ كَانَتْ فِي فَمِهِ وَإِنَّكُمْ لَمْ تَجِدُوا فِي شَفَتَيْهِ. سَلِّكَ مَعِيَ فِي السَّلَامِ وَالِاسْتِقَامَةِ وَأَرْجِعْ كَثِيرِينَ عَنِ الْإِثْمِ. 7 لِأَنَّ شَفَتَيْ الْكَاهِنِ تَحْفَظَانِ مَعْرِفَةَ وَمِنْ فَمِهِ يَطْلُبُونَ الشَّرِيعَةَ لِأَنَّهُ رَسُولُ رَبِّ الْجَنُودِ. 8 أَمَّا أَنْتُمْ فَجِدْتُمْ عَنِ الطَّرِيقِ وَأَعَثَرْتُمْ كَثِيرِينَ بِالشَّرِيعَةِ. أَفْسَدْتُمْ عَهْدَ لَأَوِي قَالَ رَبُّ الْجَنُودِ. 9 فَإِنَّا أَيْضًا صَيَّرْتُمْ مُحْتَقِرِينَ وَدَنِيئِينَ عِنْدَ كُلِّ الشَّعْبِ كَمَا أَنَّكُمْ لَمْ تَحْفَظُوا طُرُقِي بَلْ حَايَيْتُمْ فِي الشَّرِيعَةِ. 10 أَلَيْسَ أَبٌ وَاحِدٌ لِكُلِّنَا؟ أَلَيْسَ إِلَهُ وَاحِدٌ خَلَقْنَا؟ فَلِمَاذَا نَغْدُرُ الرَّجُلَ بِأَخِيهِ لِتَدْنِيسِ عَهْدِ آبَائِنَا؟

11 غَدَرَ يَهُودًا وَعَمِلَ الرَّجْسُ فِي إِسْرَائِيلَ وَفِي أُورُشَلِيمَ.
لَأَنَّ يَهُودًا قَدْ نَجَسَ قُدْسَ الرَّبِّ الَّذِي أَحَبَّهُ وَتَزَوَّجَ بِنْتِ إِلَهٍ
غَرِيبٍ. 12 يَقْطَعُ الرَّبُّ الرَّجُلَ الَّذِي يَفْعَلُ هَذَا السَّاهِرَ وَ
وَالْمُجِيبَ مِنْ خِيَامٍ يَعْقُوبَ وَمَنْ يَقْرُبُ تَقْدِيمَةً لِرَبِّ الْجُنُودِ.
13 وَقَدْ فَعَلْتُمْ هَذَا ثَانِيَةً مُغَطِّينَ مَذْبَحَ الرَّبِّ بِالدَّمُوعِ
بِالْبُكَاءِ وَالصُّرَاخِ فَلَا تُرَاعَى التَّقْدِيمَةُ بَعْدُ وَلَا يَقْبَلُ
الْمُرْضِيُّ مِنْ يَدِكُمْ. 14 فَقُلْتُمْ: [لِمَاذَا؟] مِنْ أَجْلِ أَنَّ الرَّبَّ
هُوَ الشَّاهِدُ بَيْنَكَ وَبَيْنَ امْرَأَةِ شَبَايَ الَّتِي أَنْتَ غَدَرْتَ بِهَا
وَهِيَ قَرِينَتُكَ وَامْرَأَةُ عَهْدِكَ. 15 أَقَلَمَ يَفْعَلُ وَاحِدًا وَلَهُ بَقِيَّةُ
الرُّوحِ؟ وَلِمَاذَا الْوَاحِدُ؟ طَالِبًا زَرْعَ اللَّهِ. فَاحْذَرُوا لِرُوحِكُمْ
وَلَا يَغْدُرْ أَحَدٌ بِامْرَأَةِ شَبَايَةَ. 16 [لأنه يكرهه الطلاق] قَالَ
الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ [وَأَنْ يَغْطِيَ أَحَدٌ الظُّلْمَ يَثُوبُهُ] قَالَ
رَبُّ الْجُنُودِ. فَاحْذَرُوا لِرُوحِكُمْ لئَلَّا تَغْدُرُوا. 17 لَقَدْ
أَتَعَبْتُمُ الرَّبَّ بِكَلَامِكُمْ. وَقُلْتُمْ: [يَمَ اتَّعَبْنَا؟] يَقُولِكُمْ: [كُلُّ
مَنْ يَفْعَلُ الشَّرَّ فَهُوَ صَالِحٌ فِي عَيْنِي الرَّبِّ وَهُوَ يَسِرُّ
بِهِمْ]. أَوْ: [أَيْنَ إِلَهُ الْعَدْلِ؟].

الْأَصْحَاحُ الثَّالِثُ

1 هَتْنَدَا أَرْسِلُ مَلَائِكِي فِيهِئِي الطَّرِيقَ أَمَامِي. وَيَأْتِي
بَغْتَةً إِلَى هَيْكَلِهِ السَّيِّدِ الَّذِي تَطَلَّبُونَهُ وَمَلَكَ الْعَهْدِ الَّذِي
تُسْرُونَ بِهِ. هُوَذَا يَأْتِي قَالَ رَبُّ الْجَنُودِ. 2 وَمَنْ يَحْتَمِلُ يَوْمَ
مَجِيئِهِ وَمَنْ يَثْبُتُ عِنْدَ ظُهُورِهِ؟ لِأَنَّهُ مِثْلُ نَارِ الْمُحْصَصِ
وَمِثْلُ أَشْنَانِ الْقَصَارِ. 3 فَيَجْلِسُ مُمَحَّصًا وَمُنْقِيًا لِلْفِضَّةِ.
فَيُنْقِي بَنِي لَأَوِي وَيُصَفِّهِمْ كَالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ لِيَكُونُوا
مُقَرَّبِينَ لِلرَّبِّ تَقْدِيمَةً بِالْإِيرِ. 4 فَتَكُونُ تَقْدِيمَةٌ يَهُودًا وَأُورُشَلِيمَ
مَرْضِيَّةً لِلرَّبِّ كَمَا فِي أَيَّامِ الْقَدَمِ وَكَمَا فِي السِّنِينَ
الْقَدِيمَةِ. 5 وَأَقْتَرِبُ إِلَيْكُمْ لِلْحُكْمِ وَأَكُونُ شَاهِدًا سَرِيعًا
عَلَى السَّحَرَةِ وَعَلَى الْفَاسِقِينَ وَعَلَى الْحَالِفِينَ زُورًا
وَعَلَى السَّالِبِينَ أَجْرَةَ الْأَجِيرِ: الْأَرْمَلَةَ وَالْيَتِيمَ وَمَنْ يَصُدُّ
الْغَرِيبَ وَلَا يَخْشَانِي قَالَ رَبُّ الْجَنُودِ. 6 لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ لَا
أَتَغَيَّرُ فَأَنْتُمْ يَا بَنِي يَعْقُوبَ لَمْ تَغْنُوا. 7 [مِنْ أَيَّامِ آبَائِكُمْ
حَدَّثْتُمْ عَنْ قَرَائِضِي وَلَمْ تَحْفَظُوهَا. ارْجِعُوا إِلَيَّ ارْجِعْ
إِلَيْكُمْ قَالَ رَبُّ الْجَنُودِ. فَقُلْتُمْ: بِمَاذَا نَرْجِعُ؟ 8 أَيْسَلِبُ
الْإِنْسَانَ اللَّهَ؟ فَإِنَّكُمْ سَلَبْتُمُونِي. فَقُلْتُمْ: يَمَ سَلَبْنَاكَ؟
فِي الْعُشُورِ وَالتَّقْدِيمَةِ. 9 قَدْ لُعِنْتُمْ لَعْنًا وَإِيَّايَ أَنْتُمْ سَالِبُونَ
هَذِهِ الْأُمَّةَ كُلَّهَا. 10 هَاتُوا جَمِيعَ الْعُشُورِ إِلَى الْخَزَنَةِ

لِيَكُونَ فِي بَيْتِي طَعَامٌ وَجَرِيونِي يَهَذَا قَالَ رَبُّ الْجَنودِ إِنَّ
كُنْتُ لَا أَفْتَحُ لَكُمْ كُوى السَّمَاوَاتِ وَأَفِيضُ عَلَيْكُمْ بَرَكَهً
حَتَّى لَا تُوسِعَ. 11 وَأَنْتَهُرُ مِنْ أَجْلِكُمْ الْآكِلَ فَلَا يُفْسِدُ لَكُمْ
ثَمَرَ الْأَرْضِ وَلَا يُعْقِرُ لَكُمْ الْكَرْمَ فِي الْحَقْلِ قَالَ رَبُّ
الْجَنودِ. 12 وَبَطَّوْبِكُمْ كُلُّ الْأُمَّمِ لِأَنَّكُمْ تَكُونُونَ أَرْضَ
مَسْرَةٍ قَالَ رَبُّ الْجَنودِ. 13 [أَقْوَالِكُمْ أَشْتَدَّتْ عَلَيَّ قَالَ
الرَّبُّ. وَقُلْتُمْ: مَاذَا قُلْنَا عَلَيْكَ؟ 14 قُلْتُمْ: عِبَادَةُ اللَّهِ بِاطِلَهً
وَمَا الْمَنْفَعَةُ مِنْ أَنَّا حَفِظْنَا شَعَائِرَهُ وَأَنَّا سَلَكْنَا بِالْحَزَنِ
قُدَّامَ رَبِّ الْجَنودِ؟ 15 وَالآنَ نَحْنُ مُطَوَّبُونَ الْمُسْتَكْبِرِينَ
وَأَيْضًا فَاعِلُوا الشَّرَّ بَيْنُونَ. بَلْ جَرَبُوا اللَّهَ وَنَجَّوْا]. 16 حِينَئِذٍ
كَلَّمَ مَتَّقُوا اللَّهَ كُلِّ وَاحِدٍ قَرِيبَهُ وَالرَّبُّ أَصْغَى وَسَمِعَ
وَكُتِبَ أَمَامَهُ سِفْرٌ تَذَكُّرَةٌ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا اللَّهَ وَلِلْمُفَكِّرِينَ فِي
اسْمِهِ. 17 وَبِكُونُونَ لِي قَالَ رَبُّ الْجَنودِ فِي الْيَوْمِ الَّذِي
أَنَا صَانِعٌ خَاصَّةً وَأَشْفِقُ عَلَيْهِمْ كَمَا يَشْفِقُ الْإِنْسَانُ
عَلَى ابْنِهِ الَّذِي يَخْدُمُهُ. 18 فَتَعُودُونَ وَتَمِيزُونَ بَيْنَ
الصَّدِيقِ وَالشَّرِيرِ بَيْنَ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ وَمَنْ لَا يَعْبُدُهُ.

آلِ الْأَصْحَاحِ الرَّابِعِ

1] فَهُوَ ذَا يَأْتِي الْيَوْمَ الْمَتَّعِدُ كَالْتَّنُورِ وَكُلُّ الْمُسْتَكْبِرِينَ
وَكُلُّ قَاعِلِي الشَّرِّ يَكُونُونَ قَشًّا وَيَحْرَقُهُمُ الْيَوْمَ الْآتِي قَالَ
رَبُّ الْجُنُودِ فَلَا يَبْقِي لَهُمْ أَصْلًا وَلَا فَرْعًا. 2] وَلَكُمْ أَيُّهَا
الْمُتَّقُونَ اسْمِي تَشْرُقُ شَمْسُ الْبِرِّ وَالشِّفَاءُ فِي أَجْنِحَتِهَا
فَتَخْرُجُونَ وَتَنْشَأُونَ كَعُجُولِ الصَّيْرَةِ. 3] وَتَدُوسُونَ الْأَشْرَارَ
لأنَّهُمْ يَكُونُونَ رَمَادًا تَحْتَ بَطُونِ أَقْدَامِكُمْ يَوْمَ أَفْعَلُ هَذَا
قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ. 4] اذْكُرُوا شَرِيعَةَ مُوسَى عَبْدِي الَّتِي
أَمَرْتُهُ بِهَا فِي حُورِيبَ عَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ. الْفَرَائِضَ وَ
وَالْأَحْكَامَ. 5] هَذَا أُرْسِلُ إِلَيْكُمْ إِلَيَّا النَّبِيُّ قَبْلَ مَجِيءِ
يَوْمِ الرَّبِّ الْيَوْمِ الْعَظِيمِ وَالْمَخُوفِ 6] فَيَرُدُّ قَلْبَ الْآبَاءِ عَلَى
الْأَبْنَاءِ وَقَلْبَ الْآبْنَاءِ عَلَى آبَائِهِمْ. لِئَلَّا آتِيَ وَأَضْرَبَ الْأَرْضَ
يَلْعَنُ].